

حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

... وتحرك بريد الجمعة من جديد!!
يبدو أن الفضل يرجع إلى عودتنا إلى "الكشف باللعب"، فقد طرحنا في نشرة يوم الأحد الماضي لعبة جديدة جرت في العلاج الجمعي بالقصر العيني منذ عشرة أيام بمناسبة انتهاء خبرة سنة (وهي المدة المتفق عليها، مع مجموعة "تدريبية" علمية" من مجموعات العلاج الجمعي الممتد، متميزا بثقافتنا الخاصة)، وإذا باستجابات أصدقاء الموقع لنفس اللعبة تنهال على بريد اليوم بشكل ملفت، مما أحيانا الأمل في تحريك الساكن، وبعث الهمة في حوارات أكثر ثراء، وإثراء، بدءاً بإسهام الصديق أ.د. جمال التركي باللهجة التونسية الجميلة (الغريبة عن المشرق العربي نوعاً) برغم انشغاله الهائل (الذي سأناقشه مستقلاً ربما الأسبوع القادم "غالبا").

سوف نعرض معظم الاستجابات بأقل قدر من التعليق، فهي ليست حواراً بقدر ما هي رصد للمشاركة، ربما تمهيداً للمقارنة باستجابات المرضى في المجموعة العلاجية في الجلسة المشار إليها (قبل الأخيرة)

ثم إن اللعبة امتدت إلى الجلسة الأخيرة (أول أمس 2009/6/24)، وأيضاً امتدت التجربة في نفس اليوم عقب الجلسة مباشرة بإشراك بعض مشاهدي الجلسة من خارج المجموعة العلاجية، وذلك أثناء "المناقشة بعد الجلسة".
أصبح عندنا أربع مجموعات:

- 1) المرضى (الجلسة الأخيرة وقبل الأخيرة).
- 2) الأطباء المعالجون داخل المجموعة (الجلسة قبل الأخيرة + طبية واحدة الجلسة الأخيرة).
- 3) الأطباء والمشاهدون خارج المجموعة (الجلسة الأخيرة).

ملحوظة: الجلسة الأخيرة كانت مكملة للجلسة قبل الأخيرة وليست مكررة، حيث لم يلعب اللعبة إلا من كان غائباً من المرضى في الجلسة السابقة، بالإضافة إلى زميلة متدربة.

4) أصدقاء الموقع (البريد اليوم) بالإضافة إلى ما يستجد من مشاركة.
يا إلهي! إلى أين ستؤدي بنا هذه المحاولات المنهجية بديلاً عن "أنا رأي.. وأنت رأيك" و"أنا أعتقد أنه..."، "وفي الحقيقة.. و"من البديهي.."،
هذا المنهج: "الكشف باللعب" هو خبرة مكملة للآراء، وناقدة لها، وقد تكون أعمق وأهم أحياناً.

الحمد لله

بشكل استثنائي سوف نعرض استجابات د. جمال التركي كلها باللهجة التونسية وبالفصحى، وقد ركز سيادته على تجربة الشبكة العربية النفسية التي بلغ عمرها حوالي ست سنوات، إذ يبدو أنه قد استجاب للاقتراح الذي عرضناه يوم الأحد الماضي "التدريب عن بعد"، حين اخترنا له، أو اقترحنا عليه، أن تكون الإشارة إلى الصعوبة متعلقة بجهده الفائت في هذا العمل البالغ الشدة والإفادة، في تجربته ومغامرته بإنشاء ورعاية الشبكة العربية النفسية،
هكذا جاءت بداية الحوار حول هذا العمل العملاق: بمشاركة هذا الصديق الأمين المثابر، مستعملاً، هذا المنهج الطريف القادر.
شكراً يا جمال.
وهي إليك مع الأصدقاء.

* * * *

التدريب عن بعد: (53) (من العلاج الجمعي) عود على بدء: لعبة جديدة

[نص اللعبة بالعامية المصرية:

"يا ه !! دى طلعت صعبة بشكل...!!!!!! ولكن....."]

د. جمال التركي:

نص اللعبة بالعامية التونسية (ع.ت):

راهي طلعت صعبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع !! ولكن...

نص اللعبة بالعربية الفصحى (ع.ف):

يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جداً، ولكن...

استجابات د. جمال التركي:

• **بالعامية التونسية (ع.ت.):** راهى طلعت صعيبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع...!!**ولكني** ماشي نكمل حتى شو يسهل ربي
بالعربية الفصحى (ع.ف.): يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جدا...**ولكني**
سأواصل إلى ما يقدر الله

• **ع.ت:** راهى طلعت صعيبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع...!!**ولكن** كان عندها
فضل كبير ياسر في نضج تفكيرى وتعميق وعيى وتأصيل معرفتى باللى يدور بيه
ع.ف: يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جدا...**ولكن** فضلها على كبير في نضج
فكرى وتعميق وعيى وإدراكى بما يحيط بي

• **ع.ت:** راهى طلعت صعيبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع...!!**ولكنها** حلت
عينيه على واقعنا العربى وفهمت بعض أسباب تخلفنا
ع.ف: يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جدا...**ولكنها** فتحت عيناى على الواقع
العربى وأدركت بعض أسباب تخلفنا

• **ع.ت:** راهى طلعت صعيبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع...!!**ولكن** الإحساس
بمتعة الإنجاز وراحة ضميرى ورضاي على روحى، عاوى برشة باش نتغلب على الصعوبات هذيه
الكل
ع.ف: يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جدا...**ولكن** الإحساس بمتعة الإنجاز وما
أحدثه من راحة الضمير وشعور بالرضا عن الذات كان عوناً لي في التغلب على كل الصعاب

• **ع.ت:** راهى طلعت صعيبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع...!!**ولكني** كيف نشوف
ما حققنا الشبكة بعد السنين هذيه، تهون على الصعوبات ونقول الحكاية تستاهل
ع.ف: يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جدا...**ولكني** عندما أرى ما حققته
الشبكة بعد كل هذه السنين، تهون على الصعاب وأرى ان الأمر يستحق ذلك

• **ع.ت:** راهى طلعت صعيبة ياسر وأكثر من اللي كنت نتوقع...!!**ولكني** رغم هكا
وبفضل ربي نجت نوفق بين الشبكة وحياتى المهنية والعائلية
ع.ف: يا إلهي!!! لقد تبين لي كم هي صعبة صعبة جدا...**ولكن** رغم ذلك وبفضل الله استطعت
التوفيق بين الشبكة وحياتى المهنية والعائلية

د . يحيى:

وهل الأمر يحتاج إلى تعليق يا جمال
ولكن لي عودة إليك ربما بشكل شخصى، أو في نشرة مستقلة ، أناقش معك ردك
المطول الكريم ، حول الشبكة وحول علاقتنا، بعد صمت ليس قصيرا، وأيضا ربما
أناقش اقتراحاتك لمؤتمر اتحاد الأطباء النفسيين العرب.
(وكذلك هامش جاءني في البريد عبر الشبكة، هامش لم أفهمه دار حول الشكر
والعرفان وقيمتها .. وكلام غريب .. الخ!!).

د . أميمة رفعت

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل!!!!..ولكن...غيرتنى.

د . يحيى:

شكراً يا د . أميمة، وأحسب أنك التزمت بما التزم به جمال، وأنتك تشرين تحديداً
إلى خبرتك في العلاج الجمعى مع الذهانيات، كما اقتزحت أنا حين عرضت نص اللعبة
يوم الأحد الماضى، وإن كنت أحسب أن اللعبة سوف تكون أكثر كشافاً وإثراء لو
تخلصت من توصيتى بتحديد الموضوع، "لأنها!!!": "طلعت صعبة بشكل"، في أكثر من مجال
طبعاً، وانت سيدة العارفين، أقول: في أكثر من مجال: خاص، وعام.. الخ.

أ . شيماء

هل اللعبة محتاجة تركيز عشان تكون الإجابة صح ولاى حاجة تيجى في دماغى وخلص عشان
ألعبها معاكم في برنامج مع الرخاوى

د . يحيى:

بل يستحسن عدم التركيز، وأى حاجة تلقائية سوف تجدين ونجد فيها البركة
والصدق، وليس بالضرورة أن تلعبها في برنامج "مع الرخاوى" (قناة أنا) الذى
يذاع ثلاثة مرات أسبوعياً كما ذكرت، وأهلاً بك في موقعنا المتواضع، ويمكن أن
تقرئى مقدمة نشرة الأحد الماضى لتعرفى بعض تفاصيل معالم المشاركة.
أهلاً.

أ . رامى عادل

"\ياه!! دى طلعت صعبة بشكل!!!!..ولكن....."\يا منى دانا كنت جبت أخرى.

1- ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن حاكم لأن ده اختياري

2- ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن حاسنحمل

3- ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن أنا محتاجها مجد

د. يحيى:

أصبت الهدف
الحمد لله.

د. محمد الشاذلى

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن أنا أستاهل كل اللي يجرى لى

د. يحيى:

.... فهى المسئولية!!
هذا طيب.

د. مروان الجندى

يا د. يحيى الرخاوى

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن ما دمنا إحنا وإننت ربنا يبارك

يا د. أميمة رفعت ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن يلاً بقى

يا د. جمال التزكى ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن مسيرها تكبر أكثر بينا

د. يحيى:

الحمد لله.

أ. عماد فتحي

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن باين ماكانش فيه حل تانى غير إنى أعيشها كده

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن حلاوتها فى صعوبتها

د. يحيى:

المهم نكمل

وأنا واثق فى هذا.

أ. رباب حمودة

1- ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن حاكم

2- ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن ممتعة

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكنى مبسوطه

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن مسئولية

د. يحيى:

ربنا يبسطك ويصبرك.

أ. جاكلين عادل

ياه!! دى طلعت صعبة بشكل...!! ولكن مضطرة أكمل

د. يحيى:

يا جاكلين: "لن يتطور إنسان باختياره، فما أصعبها خطوة

ولن يكمل الطريق إلا باختياره"، فما أشرفها رحلة

(الحكمة 749: من كتاب حكمة المجانين)

هل تذكرين؟

أ. عبد المجيد محمد

هو يعنى وجود صعوبة فى تحديد نتائج العلاج الجمعى بخلينا نسميه "طريقة علاج" وليس علم؟

د. يحيى:

هو فعلا طريقة علاج، أى صنعة وفن، وهو يستعمل العلم والخبرة

والمعلومات جميعا

ألم تلاحظ أننى أفضل.. صفة "صناعى" أصف بها نفسى وعملى أكثر من أية

صفة أخرى، حتى صفة "طبيب"

أ. محمد إسماعيل

ما معنى الألعاب الكشفية للشخص العادى؟

د. يحيى:

أظن أنك تعرف معناها، من حيث أنها ليست قاصرة على مجال العلاج

النفسى ولا على المرضى ولا على الأطباء، بل إنها منهج للكشف والمعرفة

يارسها أى شخص عادى كما حدث فى برنامج "سر اللعبة" (وهو على الموقع)

ثم فى برنامج "مع الرخاوى، الذى يذاع حالياً من قناة "أنا"، والذى

ينزل فى الموقع أولاً بأول، وأيضاً فى استجابات أصدقاء الموقع غير المختصين

هنا، هكذا.

أ. محمد إسماعيل

توجد صعوبة فى تقييم نتائج العلاج الجمعى، ومع ذلك أنا غير متفق مع حضرتك لما ذكرته فى

النشرة أنك حاولت تكشف عن طبيعة ما يصلك من هذا العلاج بهذه الطريقة لأنه ممكن أن

اللى يصل يبقى أكثر كثير جدا من النتائج الظاهرة، رغم صعوبة رصدها

وكم ان باقول كده علشان نتائج العلاج هي غير اللي بيوصل منه على حد فهمي.
د . يحيى:

لم أفهم نقطة عدم الاتفاق.
لكن دعني احترم ما وصلك من صعوبة.
* * * *

حوار/بريد الجمعة

أ . رامى عادل

مره اخري مع /عن رشاد والشر: اجد شبهها مع بعض من اعرفهم لا يقوون على النظر الي داخل العيون، فيدارون وجوههم، او لا يهتموا مما تعصف به /بهم النظرات، ان تتحول العيون الي جمرات مؤرقه، ان تستشيط غضبا اذا لحت ما لا يروقك في احدي النظرات، او ان تدير وجهك الناحيه الاخري، اكره الا ينظر في عيني محدثي(الا قليلا)، اما ان تتحول كل النظرات الي رماحا مسمومه، وشوكه في الظهر، فهذا هو الجنون، ان تشعر بان الكل يتقرب لك مكروها، وان نظراتهم سياتا لا ذعه كاويه، وانهم متسلطين، واشعر بان رشاد ربما يري شيء غير الشر، ربما في عيون من احبوه، وان عيونهم سوف تشفي غليله مره ثانيه، وان العيون اذا ادركت لغاتها، فلسوف تتبناك وتسمو بك، وانت يا عم يحيى في الاصل(كما اعرفك) حكيم عيون، اليس كذلك؟.

د . يحيى:

تصور يا رامى أن أحدا من الأصدقاء (أو ندره نادرة) هم الذين علقوا على حالة رشاد مثلك ومثل د.مدحت منصور.

د . مدحت منصور

(بريد الجمعة - تعتعة - أستاذ/ يوسف عزب - التعليق)

"\شرط الحب هو \"الشوفان\" وأن عُمق الحب هو \"الاحترام\"

ياخبر يا أستاذنا يعني من غير شوفان مفيش حب؟، مفيش رعاية بمسئولية و لا تحمل الاختلاف؟ واللي زي حالاتي عمال يحفظ و مش حاسس؟ وكأن الشوفان هو اعتراف بوجود موضوع؟ وكأن تحمل الاختلاف هو احترام وجود الموضوع؟ واللي الآخر هو نفسه الموضوع في الحالة دي؟ . طيب إزاي اللي زيي يعمل علاقة بالموضوع من غير ما يعرف/يجس إن الشوفان شرط وإن تحمل الاختلاف هو احترام وجود الموضوع /الآخر وإن عمق الاحترام هو عمق الحب؟. أنا يمكن شايف إن تحمل الاختلاف زي الحالة دي يجي أو يحصل قبل الرعاية بمسئولية علشان احترام الوجود يدفع للرعاية بمسئولية ، طيب و الناس اللي متعلمتش والناس اللي مش حاسة ده و الناس اللي مش عايزة تتعلم نعمل معاهم إيه؟ أقصد واحد زي حالاتي بيحاول في إتجاه الحكاية الصعبة قوي دي (العلاقة بالموضوع) طيب و الموضوع/الآخر المقابل دوره ماذا؟ وماذا نفعل حياله؟

د . يحيى:

دوره هو نفس دورك ودوري
هذه عملية لا تحل من جانب واحد يا يوسف
ربنا يعيننا.

د . مدحت منصور

أقرأ نصوص رامى عادل النثرية المتناثرة و ألتقط من خلالها ومضات عقل غير عادية لدرجة أنني أتخيل أن عقله يضئ و ينطفئ أثناء كتابة النص نفسه و أطالبه بعدم تدليل نفسه أثناء الكتابة.

د . يحيى:

رُدّ على صديقك صديقنا د . مدحت يا رامى
أنا شخصيا أوصيك يا رامى أن تدلع نفسك كما تشاء، مادمت أنت الذى تدفع الثمن.
وأيضا أنت الذى تقبض الثمن.

د . مدحت منصور

(بريد الجمعة - تعتعة - د.مدحت منصور - التعليق)

رجل صاحب مبادئ ورؤية!؟؟!"
معك حق يا أستاذنا الاختزال المخل أحد عيوبي لعل حضرتك تذكر كلمتي الشهيرة (ده ابن ناس) وكنت حضرتك تردني كلما قلتها إذ كنت أقصد \"ناس طيبين محترمين\" و تنبتهت هذه المرة إذ كنت أقصد\"رجل صاحب مبادئ إنسانية سوية و رؤية محيطة سليمة نافذة عادلة\" أشكر حضرتك على التنبيه.

د . يحيى:

العفو.

* * * *

يوم إبداعى الشخصى حوار مع الله (8) موقف الكشف والبهوت (2)

د . مدحت منصور

إنه ليس جيروت العمى بل جيروت من استحب العمى فأنكر ما رأى فكفر فاستحق العمى إن العلم ليس سببا إليك و لكنه وسيلة إليك أراك في سائر مخلوقاتك من الخلية إلى ما هو

أكبر و أستشعر وجودك بالمعرفة و أستشعر رحمتك و مغفرتك فدعني أتوكأ على العلم إلى أن أصل إلى المعرفة .

د . يحيى :
لا تعليق .

أ . رامى عادل

الاصنام: حين تتحجر العيون، و تتيبس الابدان، حين يتحول التفكير الي غايه، او تعجز الكلمات ان تحتوي المعني، ويتجمد الماء باحشاء النهر، يبعث بالخطب الجيري الي السطح، او هكذا يسقط ادم وتنفي حواء، يتسرבלا ياوهام زائفه عن الجمال والقدرة، تتبعهم شياطينهم، ويحك كف! فقد تولدت الان بداخل كلا منهما دموعا، احبتهما وبعثت بالحراره الي اوصالهما كللتها باناشيد المهجه، وازاحت عن عيونهما الغمه، باركت في مسيرتهما معا الي عش من الخضرة، روتها وارتوت منهما بامطار ساره، شفت غليلهما وانستهما فاكتفيا، وهنا بثت باصنامهما حياة، فصارا الانسان ليشهدا سراء، يحو الله بهما ويثيبما سرورا ولذه .

د . يحيى :
شكراً

د . محمد شحاته

حملت الأثقال على كتفيك وارتضيت أيها العالم بحاله - الجاهل بمآله - بأن تدور الأرض باحثاً عما لا تعلم .
كلما أيقنت النهاية، ازددت عنها بعداً وازددت من الحقيقة قريباً ولن تدركها .
إبحث كما تشاء فلن تجد إلا الوحشة بين الناس، والغربة عن الأهل والفرقة بين الأصحاب فتغدوا وحيداً، منبوذاً فقيراً إلا من قرب .

د . يحيى :

لا أوافقك على حكاية الغربة، والوحشة، والنبذ .
مع أنها مراحل واردة على الطريق، لكنها لا هي النهاية، ولا هي جيدة في ذاتها، بحيث نرحب بها لذاتها، هي ثمن ندفعه في محطات حتمية تطول أو تقصر
ثم إن القرب "منه" هو هو القرب "منهم"، فمن أين؟ تأتي الغربة فالنبذ؟
نحن وشطارتنا .
نحن وجهادنا الأكبر

* * * *

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني) (4) لوحات تشكيلية من العلاج النفسي
شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

د . أحمد عثمان

المقتطف: وعلى الطبيب ان يحاول من خلال هذا وذلك ان ينتصر بهما في ولاف ارقى، ويا ليلته ينعل!

التعليق: ارى ان هذه جملة شديدة التعقيد ومتعددة التي اكيد من حيث وجود الآخر والمستويات والزمن والحركة والمخاض/ التخليق، ومن ثم تطبيقها (وياليتها يفعل) يجب ان يسبقه المام بتفاصيل ومفاهيم كثير ازمع انها لا تمارس الا في مدرستكم التي اشرف ان انتمى اليها ويصحبها تخوفات كثيرة منها عقلنه الممارسة من ثم اجد هناك مسئولية متزايدة في كيفية تسهيل تحقيق هذه الممارسة وكررها (يا ليلته يفعل) .

د . يحيى :

التخوفات ممتدة عادة، وكثيرة، وحقيقية،
لكن لا ينبغي النفخ فيها حتى تصبح معيقة .
إن خلقه ربنا سلسلة سهلة،
نحن الذين ننسى، ونفسدها، ثم نشكو، ونتوقف.
شكراً

د . محمد على

أظن أن الحقيقة هي الشيء الوحيد الذي يحركنا ونسعى له طوال الوقت، هذا الدينامو الذي يحرك حياتنا وبدونه تصبح الحياة لا معنى لها .

د . يحيى :

ومع ذلك أحذرك من تصور أننا نعرف ما هي "الحقيقة"،
أظن أنني وصلت عدة مرات إلى أن "الحقيقة" هي السعي إليها، لتظل
مجهولة أبداً، إلا كثيراً، ثم إلا قليلاً، ثم إلى أقل، وهكذا... لكن هناك
دائماً "إلا"...

أ . محمد المهدي

مش فاهم: بصراحة الموضوع ده كان ملخبطين جداً (يعني إيه الحقيقة) إني أن أهتديت أن الحقيقة دي مفهوم نسبي والحقيقة الوضعية في حياتنا أننا كلنا هنموت ومن وقتها أبتديت أمشي بنظرية الاحتمالات وده ساعدني كثير المشكلة حضرتك أن كل واحد عايز يثبت أن حقيقته

هي اللى صح وده بيعطلنا، لكن اليومية رجعت لخطتي تاني وما بقيتش قادر أفرق بين (الحقيقة الداخلية) و (الحقيقة الخاصة) أرجو التوضيح اكثر.

د . يحيى:

صعب أن أوضح أكثر في هذه المساحة
ربما احتاج الأمر منك أن ترجع إلى حالة رشاد كلها إذا كنت لم تقرأها
مكتملة، فهي أكثر من مائة صفحة.

* * * *

دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني) (5) لوحات تشكيلية من العلاج النفسي

شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

د . على الشمري

مرضى الفصام مشكلتهم الكبرى انهم يرون الحقيقة التي تصل عقولهم بواسطة حواسهم وادواتهم الخاصة وهم يدركونها هكذا وعندما يناقشون الآخرين بحقيقتهم الخاصة يستغربون مايقولون ويصفون كلامهم هذا بالتخريف والجنون وعلى عكس مايعتقد البعض قابلت العديد من الفصامين فوجدت لديهم كم لابس به من البصيرة وبعضهم في بحث دائم لخل هذا الاشكال المتمثل بالفرق الصارخ بين حقيقة مايدركون وبين حقيقة مايدركه الآخرون. والدكتور يحيى الله يعطيه الصحة وطول العمر نبهنا الى نقطة في غاية الاهمية ان المعالجة الدوائية ربما ساهمت في عدم تعمقنا في دراسة هذا الاشكال .وقد تكون المشكلة ليست يعتقدونها كثير من المختصين في هذا المجال .والادراك الحسي لدى الكائن البشري يشوبه بعض اوجه القصور فنجد بعض الكائنات الاقل تطورا من الانسان تدرك ماقد يحدث اكثر من الانسان الايوجد احتمال ان يكون الفصامي بعد التغيرات التي تحصل على مستوى المخ تعطلت لديه كلياً او جزئياً ادوات الادراك العادية واصبحت الادوات غير العادية هي المتاحة لديه ولهذا يرى حقيقة مختلفة تماماً عن حقيقة مانرى اقول ذلك من باب الاحتمال ولو بنسبة ضئيلة للغاية ومن ثم الايستحق ذلك منا الدراسة والبحث والتعمق في هذا المجال ربما نتوصل الى حقائق وتفسيرات منطقية تخفف كثيراً من معانات هؤلاء المرضى.

د . يحيى:

يستحق الدراسة ونصف

وهل نحن نعمل غير ذلك؟

أتفق معك في الخطوط العامة، لكن لي عودة للاختلاف بالنسبة للتفاصيل.

* * * *

تعتة: اغفاءة فافاقة (قصة قصيرة: أوباما)

أ . رامى عادل

حضرتك يا عم يحيى مره اخري ثانيه وثالثه، والي مالا نهاييه، مره جديده تتلاعب بمشاعر الجميع، ويتلقفهم قلمكم ويدحرجهم ويدغدغهم، وكاننا جميعا نستقل قطار الموت، وانت/حضرتك كما تعلم واعلم جيداً لا تستعمل الفرامل او حتي الة التنبيه الا قليلاً، وتخاطر بحياتك وحياتنا (ولم لا) واجد هذا قريباً جداً من دواوينك، فانت تعيش action الله ينور، وفيما يبدو ان الاغلبيه العظمي ترفض ان تجاهر بالجنون علانيه هكذا، واغلبنا يعتقد ان الاكشن لا تكون الا وانت تفعلها، او وانت تراقب احد ابطال هوليوود الاشد عنفا وفتكاً، ولكن يطل علي وجهي ويختلط باحاسي جنون مبدع خاص، يخطف انفاسي، لاني ادرك بعض ما حدجك لتغامر بكتابة هذه القصة القصيره، وانني لاعرف شعور رجل بسيط من الشارع، يبدو انه لن يحاول ان يفهم مقصدك، وايش جاب سيرة اوباما، ولكن مع ذلك سوف يعيش اللحظة ولو مرغماً، ولو مقهوراً، ولو توقفت انفسه محالوا ان يستعيدها، لا ادعي انك نبيل فاروق، ولكن من معرفتي بك شعرت ان وراء القصة شيء ما او عذر قهري!

د . يحيى:

هذا نقد مهم

أما أن وراء القصة شيء ما، فهذه بديهية، وإلا فلماذا القص، لكن ليس بالضرورة أن يعرف الكاتب هذا الـ "شيء"، ولا بالتقريب
أما أن لدى عذر قهري، فلم أفهم ما تريد،
ولا أظن أنني أوافقك.

د . هاني مصطفى

أعتقد أن الرجل (أوباما) محير بحق اختلفت عليه الآراء، ولكني أعتقد أن هناك ما هو أولى للتشغل به، فالرجل سيفعل ما يريد دون رجوع إلى الرأي العام العربي.

د . يحيى:

بعد أن شاهدت فيلم "أوباما الخدعة"، وهو فيلم وثائقي لمدة 115 دقيقة، الفيلم انتاج أمريكيين مبدعين أمناً، أقول لك بعد أن شاهدت الفيلم، فزعت من أن تكون الخدعة أكبر من أي تصور، بل ربما أكبر من أي تفكير تأمري.

د . محمد الشاذلي

أنا أيضاً لم أحب أوباما عندما اقترب.. لا أعرف لماذا احترمته وهو بعيد أكثر.. ربما رأيت هذه الرقة والنعومة كنعومة أفعى تتسلل ببطء، لتنقض في برود وتشقى.. لا أعلم لماذا جاءني خاطر عند زيارته، وكأنه جاء ليتفقد ميدان معركة من معاركه / مجازره.

د. مجيى:

هل تذكر يا محمد عنوان التعتة التي كتبتها في مارس الماضي، ونشرتها في الدستور، وهنا في النشرة، قبل أن يحضر إلى مصر ويخطب في جامعة القاهرة كانت بعنوان "الكن دس السم في نبض الكلام، قتل جبان" وقد جاء هذا الفيلم 115 دقيقة وهو وثائقي يثبت لي أهمية وضرورة وإيجابية التفكير التأمري الذي ينبغي أن يصبح ميزة لا تهمة!!!.

والحمد لله على اليقظة.

أرجو أن تعود إليها،

حزنتُ خوفاً من أن تتأكد مخاوفي، والمفروض أني كنت أفرح لبعث نظري،

لكنني حزنت،

وخفت،

ثم قبلت التحدي

د. مروان الجندي

لم أستطيع أن أحب أوباما، ولكني لم أكرهه على الأقل يبدو أنه يحاول أن يحاول.

د. مجيى:

أظن أنه حين يتعري أكثر، ويفشل غالباً من واقع الفرق بين اللعب بالألفاظ، وبين التخلي عن إرساء العدل، حينذاك، سوف يستحق ما يصله من مشاعر غضبنا الذي يستحقها، مع أن مجرد الغضب ليس حلاً إلا إذا انقلب أفعالاً مسؤولة.

ما رأيك يا مروان: هيا ندعو أن يجيب الله ظننا فيه، فقد يتحقق العكس. لا أعرف كيف!!!

ولم لا؟.

أ. نادية حامد

"هناك صعوبة شديدة في محاولة أن أصدق ما لا أصدقه حتى أصدقه، كما أن هناك ألم يحدث في النفس مترتب على هذا، ومش ده هو الحل علشان نعرف نعيش يمكن أسهل، لكن صعب بالنسبة لي أن فعله.

د. مجيى:

ما يأتي في "قصة" على لسان أحد أبطالها ليس دعوة لموقف معين، وعلى كل واحد أن يتحمل مسئولية موقفه الذي انتقاه أو تقمصه، والهرب الواعي بإعلان تصديق ما لا يصدق، هو نوع من الاستعداد المتحضر لمواجهة حقائق أصعب، بطرق أقدر.

أ. نادية حامد

أفضل أن نرى الأمور كما هي بحقيقتها حتى لو تحملنا خسائر كبيرة، أكيد حاجي بعدها مكاسب.

أفضل أن نرى الأمور كما هي حتى لو انتظرنا كثير وكثير لازم يمكن ربنا يكرم ونخصد اللي إحنا عايزينه.

د. مجيى:

دعوة مولانا "السيد البدوي" المفضلة كانت "اللهم أرني الأمور كما هي!!" ربما هذا ما قصدته في ردي السابق عليك.

د. عمرو دنيا

كمية التنظير دي بقت كبيرة جداً، وما عدتش ستكفي بأني أرضي باللي معك، أنا حاسس أنه ما وصلش أي حاجة أصلاً حتى الحيرة اللي كنت ماحتارها ماعدتش موجودة، وبقيت أقول هو كده.. مش فاهم يعني مش فاهم.. مافيش أمل.. فعلاً مش فاهم حاجة إليه السواق، وإيه الراكب والتاكس وبيزمرؤا لإيه لازم يبقى فيه مفتاح مش كل هذا الغموض اسميه إبداع وأرمى المسئولية كاملة على المتلقى، واللي عاجبه لازم يبقى فيه دور أكبر على الكاتب في توصيل ما يريد وإلا ستكون كل تلك المقاومة الموجودة حالياً في تتبع النشرة.

د. مجيى:

يا شيخ حرام عليك!! تنظير ماذا؟ وفاهم ماذا؟ هذه قصة!!

الإبداع هو الإبداع، والقص غير المقال

رفضت تعليقك كله، وأرجو منك أن تبذل جهداً أكبر، وأن تقلل من وصاية عقلك

المنطقي على تلقى جرعات التشكيل

ما هذا بالله عليك!!

أ. هيثم عبيد

أنا بكتب رواية عن مرض الأزدواجيه وحضرتك لك الفضل بعد الله كنت أحد أهم مراجع هذه الرواية من خلال موقعكم الإلكتروني وأنا مولع بالطب النفسي رغم اني مش دارس وعندي مشكله مع خطيبي، أنا بشك إن عندها ازدواجيه ولما ناقشتها خافت جداً وقالت إنها اول مره حد يقولها كده وإنها زى باقي البنى آدمين ممكن جداً تكون مريضه وده ها يدمر علاقتها بذاتها، أنا مش عارف يجوز لأنى أنا شخصياً مريض بداء الشك أو بمنطق الحاجات من خلال

إستنتاجاتي اللي تحتمل نسبة كبيره من الخطأ العلمى مش عارف بس أنا لجأت لك عن طريق الرساله دى لأنى مختار جداً ومش قادر اتكلم مع حد وأسعدنى جداً الرد على الرساله وهايسعدنى أكثر لما ابعتلك نسخه من الروايه بعد طبعها وأرجو انى ما كنش أطلت عليكم .

د . مجيى :

وفقك الله

لكن

لا أتصور أن هذا الموضوع - من حيث المبدأ- يمكن أن يتناوله الإبداع بشكل يتجاوز التسطيح الذى تم به من قبل!! سواء فى الرواية أو السينما أو المسلسلات، ثم إنه لا يوجد مرض اسمه "مرض الإزدواجية"، لأن الإزدواجية، بل التعدد، هى الأصل، ويمكنك الرجوع إلى النشرات السابقة، وليس بالضرورة الموقع كله، فقد تناولنا هذا الموضوع "أنا واحد ولأكثر" بالألعاب 2007-11-28، و"بالتنظير المباشر"، 2008-2-11، وفى نقد "أحلام محفوظ" 2007-11-29، وفى باب "حالات وأحوال" 2007-11-26، وكلها تقع فى المنطقه التى تسأل عنها وليس فيها ما يسمى "مرض الإزدواجية". ثم إنى أنصحك ألا تجعل مصادرك فى الإبداع هى ما تقرأ أساساً، إلا أن تنساه بعد أن تقرأه تماماً.

ولعلك تعرف حكاية الحسن بن هانى (أبو نواس) مع خلف الأحمر حين استأذن الأول والأخير أن يقرض الشعر، فأوصى خلف أبا نواس أن يحفظ شعر العرب السائد خاصة فى البادية، وحين أتم حفظه أمره خلف أن ينساه، وحين نسيه، أو تصور ذلك، سمح له أن يقرض الشعر. هل وصلك ردى؟.